

المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان: القضية باتت على طاولة CPT ولا بديل عن الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان... ٥

# روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

(٢٠٠) ل.س

أست عام ٢٠١١ - السنة الثانية عشرة | العدد : ١٢٠١ | النسخة المطبوعة - ١٢٠١ | النسخة الإلكترونية - ١٦٦٢ | الأربعاء - ١٢ أيلول ٢٠٢٢ م

مقاومة المرأة في وجه الظلم قوة وتحدّ... ٢



بإمكانات ضئيلة.. مجلس مقاطعة عفرين والشهباء يوزع مازوت التدفئة مجاناً... ٣



دير الزور.. التاريخ، الجغرافيا، العمران، المجتمع... ٩

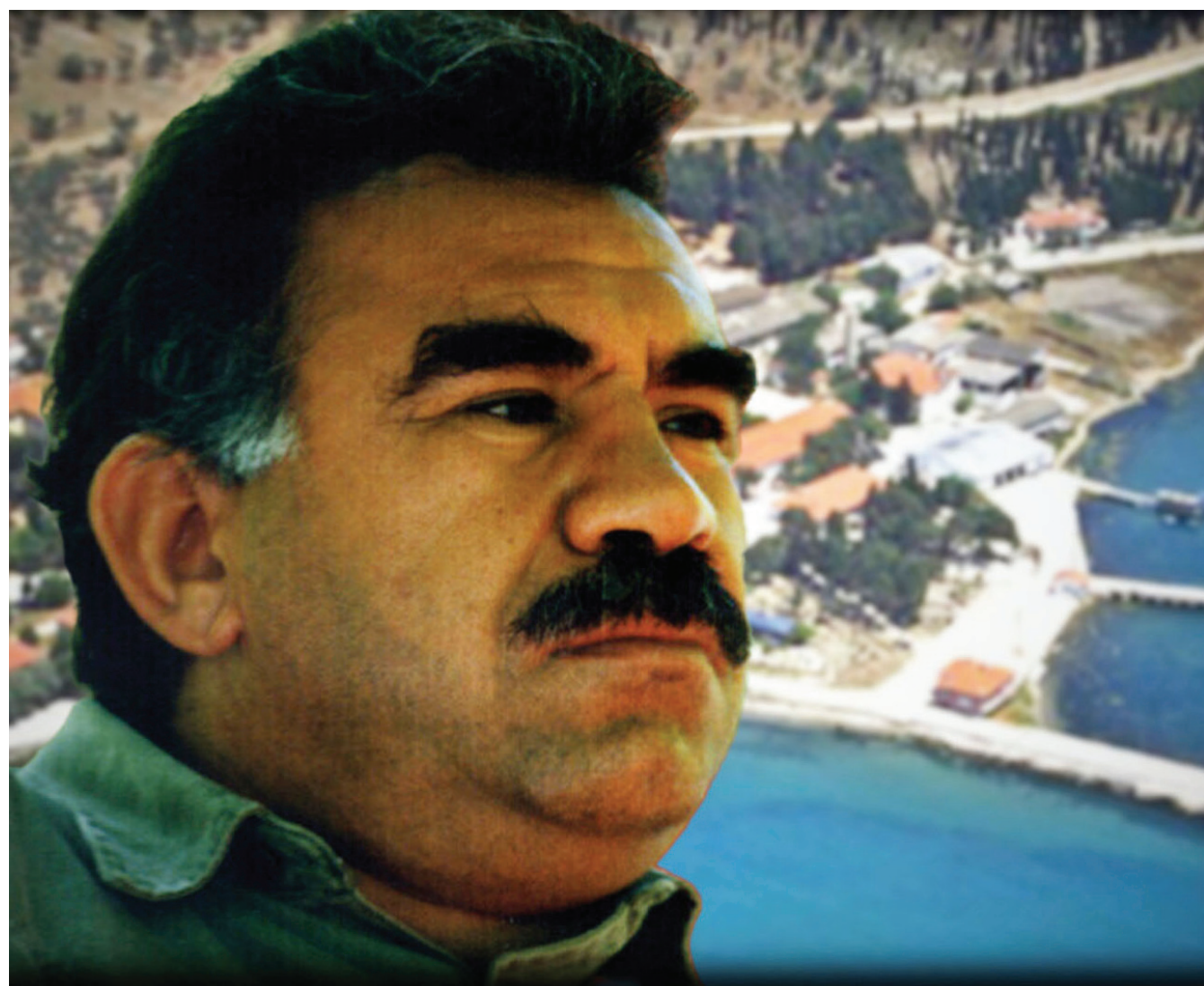


معمل الحياة.. دعم للاقتصاد بسواعد نسوية... ٢



بعد غياب طويل انطلاق دوري الكرة الطائرة للسيدات... ١٠

## فكر القائد عبد الله أوجلان.. ضمانة لإفئشال أساليب الحرب الخاصة



قالت الإدارية في مكتب المرأة بحزب الاتحاد الديمقراطي، حميدة عيسو، إن إفراغ المنطقة من الشعوب القاطنة فيها منذ الأزل، هو ما تسعى إليه الدول المعادية في حرب خاصة تحيكتها بدهاء ضد شعوب المنطقة، وإن هذا النوع من الحروب لا يقل ضراوة عن الحروب العسكرية المعروفة بالمعنى التقليدي... ٥



### بعد أحداث دير الزور.. خسِر الرهان وانتصر الخيار

انفشعت غمامة الفوضى وأحداث التمرد في قرى من ريف دير الزور وتم احتواؤها في زمن قياسي. ولم فُض إلى حيث أراد المراهنون عليها. على أن تكون ضربة قاصمة من داخل مناطق الإدارة الذاتية... ٨

### مديرية محروقات قامشلو: تحسّن في توفير الغاز المنزلي وقريباً سيتم تطبيق الآلية الجديدة



أوضحت الإدارية في قسم الغاز بلجنة محروقات قامشلو «جيان كلو» إن مشكلة نقص توزيع مادة الغاز المنزلي على المواطنين قد باتت محسومة. ويتم الآن توفير المادة للأهالي بكميات جيدة ومُرضية للجميع... ٧

### بدء العملية التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ في الطبقة



بدأت العملية التربوية لتعليمية في مدارس شمال وشرق سوريا. يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٩/١٠. لاستقبال الطلاب بقدوم العام الدراسي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤. بتحضيرات جنة التربية والتعليم... ٣



## فنان.. يؤرخ التاريخ بلوحاته

قامشلو، دعاء يوسف. يبحث في ذاكرته عن الماضي، الذي يعيد إحياءه من جديد، فيوثقه بلوحات فنية، تكون مرآة للجيل الجديد. في ألوانه المنسابة يخلد اللحظات والذكري، بقوة وتناغم روحه الإبداعية، مستخدماً ريشتيه وحسه الفني التصويري، ليرسّخ مراحل تاريخية للحياة السورية والفراتية.

في التشكيل يعتمد الفنان على ذاكرته البصرية، ليحدد الفكرة التي يبحث فيها. ويحدث إنتاجاً فنياً، فيبقى تميزه متعلقاً بذلك الإرث المحمول على ذاكرته. وهذا الإنتاج الفني يقدمه للمتلقى في مراحل حياته بصورة رمزية فيها الكثير من الواقعية، فيبث فيها الحياة الفنية حتى تبدو قصة قصيرة أو قطعة شعرية دقيقة بحبكة لونية معبرة يفهمها المشاهد بصمت. محققاً بذلك تطوراً وتقدماً بعمله الفني.

ويستمر في فنه الإبداعي الهادف حتى يكاد يقترب من العادات والتقاليد والآداب المجتمعية بضم نبييل ميمز ويكون بذلك قد قدم جزيته الفنية التي يعتمد فيها على اللون والفكرة المنسوجة بخيال آحاد.

وقد درس في معهد للفن في لبنان عام ١٩٩٥، ثم أكمل الفنان مسيرته الدراسية، فدرس الإعلام في جامعة دمشق. فتخرج منها في عام ٢٠١٠. وبقي حاملاً حبه للفن بين ثنائيا قلبه، ثم تابع ملاحقة حلمه في مدينته الرقة.

هذا وقد أقام معرضه الأول في مدينة حمص: «قد افتتحت أول معرض لي في حمص عام ١٩٨٥». وكانت لوحاتي في المعرض رسومات لبيوت ريفية، ثم بدأنا بالمعارض الثنائية في سوريا وخلال رحلتي بين الدول العربية درست الرسم بطريقة أكاديمية، إلا أن إنتاجي الفني لم ينعو.

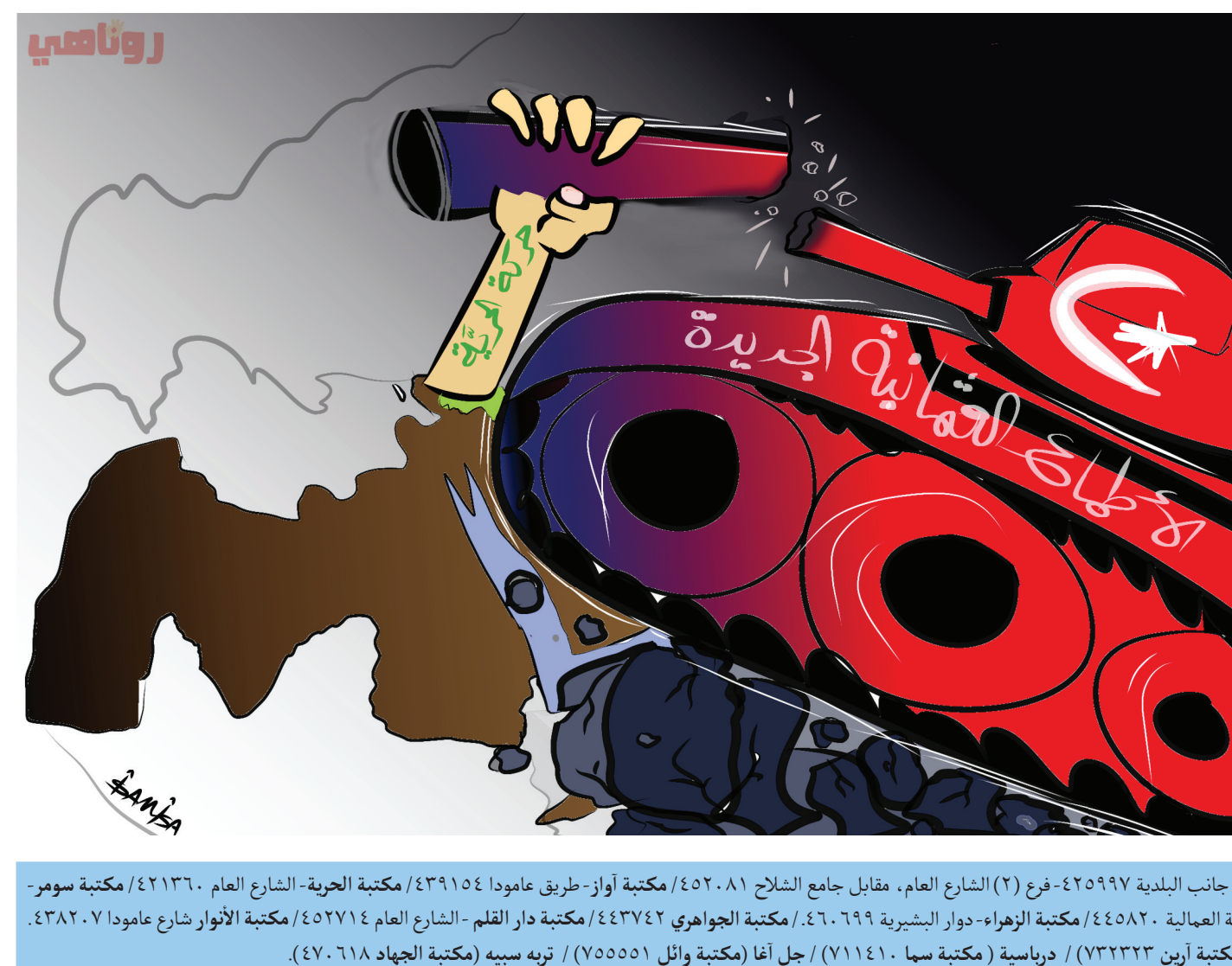
وقد كان للجانب المحيط به دور فعال في تميزه وإبداعه، وإظهار شغفه الفني، ومقدار تفاعل هذا المحيط مع ما يقوم به بشكل إيجابي، من تشجيع ومساعدة وتوفير لما يحتاجه، وكان الفنان حمود سليمان محظوظاً بوجود أشخاص

داعمين له في مسيرته الفنية من أصدقاء ومعلمين: «تلقيت الدعم الكبير من الوالدة التي كانت لها بصمة واضحة على لوحاتي. ومن أصدقائي مفرين شكلوا شخصيتي الفنية، ولا أنكر تأثيري الشديد بالفنانين العالميين والحليين، الذين كان لهم دور بارز في تقديمي الفني وهم الذين أعطوني دافعا قويا للاستمرار».

### المعارض تصقل مهارة الفنانين

وتطرق سليمان بمعارض عديدة داخل سوريا وخارجها. فقال: «إن من أجمل المعارض التي قممت بها كان معرضاً للوجوه في طرطوس باسم «العروس». حيث صورت اللوحات العروس بكل أشكالها. وما خُمل من مشاعر يمكن أن يتلقاها المشاهد بسهولة». مضيفاً: «كما وشاركت بمعارض في «لبنان ومصر وتونس. والغرب. والعراق». فإزاد حسي الفني وتذوقي للتراث والألوان. وهذا ما انعكس جلياً على أعماله».

كما وبين سليمان أهمية مشاركة الفنان في المعارض المختلفة في المنطقة، فيجد أنها أغنت فكره الإنتاجي. وقد تأثر الفنان بجميع الشعوب التي تقطن في سوريا. ليحاكي مأساتهم ومعاناتهم وترانيم سنن الستين من عمره، فيكون الفنان قد اكتسبه مخزوناً كافياً لبدء مسيرته الإبداعية. مهنة الفن لا تتوقف عند عمر معين. ونحن أكبر داعم للفئة الشابة والباحة إلا أن خطواتهم تسبق فهم، من عايشوا الألم كلوحة الرحيل، وهي



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدي- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/مكتبة أواز- طرقي عامودا ٤٣١١٥٤/مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٢٣/مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/مكتبة الجوهرى ٤٤٣٧٤٢/مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٣٧١٤/مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٧٣-٥٧٤٣٧٤-٥٧٤٣٧٥/عامودا (مكتبة أرين ٣٣٣٣٣ / درياسية (مكتبة سها ٧١١٤٠ / جل أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥١ / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).



## بعد غياب طويل انطلاق دوري الكرة الطائرة للسيدات



أقيمت حقت سيدات سدرم لقبها. وللعلم أيضاً بأنه لم تُقم حتى الآن أية بطولة للكرة الطائرة للسيدات على مستوى شمال وشرق سوريا. بسبب للمرة الثالثة على التوالي.

## البدء بتجهيز أرضية الملعب المُعشَّب الثاني في قامشلو



روناهي/ قامشلو - في إطار الاتفاقية المعلنه في العام الماضي بين هيئة الشباب والرياضة في إقليم الجزيرة والمبادرة الشعبية النرويجية لإنشاء ملعبين مُعشَّبين في مدينة قامشلو. يباشر مكتب المنشآت في المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة بتجهيز أرضية الملعب الثاني في القسم الغربي من المدينة.

وتم الاتفاق بين هيئة الشباب والرياضة في إقليم الجزيرة والمبادرة الشعبية النرويجية لإنشاء ملاعب كرة القدم في مدينة قامشلو. على أن يتم إنشاء ملعبين اثنين في المدينة. الأول بالقسم الشرقي منها بجانب الصالة الرياضية. والتي يقع ضمنها مقر المجلس الرياضي الكائن بالمنطقة الصناعية. وفي هذا الملعب يباشر مكتب المنشآت في المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة بتجهيز أرضية ملاعب كرة القدم في المدينة. وأقيمته بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٣. والعمل



ذلك بموافقة اللجنة المنظمة للبطولة. كما جاء تأهل فريق نوروز على حساب فريق روزان للصرافة بعد الفوز عليه بفارق ركلات الترجيح بنتيجة ٦-٧. بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بهدفين لهدفين.

مستمربهذا الصدد.

كما يباشر مكتب المنشآت في المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة بعد الملعب الأول. بالبدء بتجهيز أرضية الملعب الثاني الكائن داخل حرم إستاذ شهداء الثاني عشر من آذار في القسم الغربي من مدينة قامشلو.

وتبلغ مساحة الملعبين المُعشَّبين: ٣٠ متر عرض. و ٥٠ متر طول. وتأتي هذه

قಾಮشلو، جوان محمد - انطلقت منافسات الجولة الأولى من دوري السيدات للكرة الطائرة في إقليم الجزيرة بعد غياب طويل. واحتضنتها الصالة الرياضية بعامودا، وتأتي بمشاركة ستة أندية.

وبعد تهميش الكرة الطائرة النسائية. وغياب البطولات الرسمية منذ أكثر من سنتين. فقد انطلقت منافسات الجولة الأولى وبمشاركة ستة أندية. والتي شهدت فوز حامل اللقب سدرم على الأخاد بواقع شوطين دون رد. وبنفس النتيجة فازت سيدات أشتي على سيدات جودي كما فازت سيدات الأخوة قانونياً بنتيجة ٠-٢ لعدم اكتمال النصاب القانوني لعدد لاعبات نادي جوان باز.

ويعتمد الدوري على نظام اللعب عبر مرحلة واحدة. وأكبر حاصل على عدد من النقاط يُحقق اللقب. كما ستقام مسابقة الكأس لأندية الكرة الطائرة للسيدات بعد انتهاء الدوري. ويُذكر أن التاسع من شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢١ كان تاريخ آخر مباراة

## فريقا أقدار ونوروز إلى المباراة النهائية في بطولة «معاً ضد المخدرات»



روناهي/ قامشلو - تأهل فريقا أقدار ونوروز إلى المباراة النهائية من بطولة «معاً ضد المخدرات». والتي تقام على أرضية ملعب قامشلو المغلطي برعاية نادي سدرم الرياضي وبالتنسيق مع المجلس الرياضي في إقليم الجزيرة.

وجاء تأهل فريق أقدار على حساب فريق مستقبل فون. بعد الفوز عليه قانونياً بنتيجة ٠-٣. وذلك بعد إنهاء الحكم المباراة قبل نهايتها بثلاثة دقائق إثر التهجّم عليه من قبل مسؤول فريق مستقبل فون. وحصلت الحادثة بعد قيام الحكم بطرد لاعب من فريق مستقبل فون ومنحه الكرت الأحمر. وعلى الفور قام الحكم بالإعلان عن نهاية المباراة وفوز فريق أقدار قانونياً. وتم

## بدء العملية التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في الطبقة



وفي سياق ذلك التفتت صحيفتنا «روناهي» الرئيسية المشتركة للجنة التربية والتعليم في الطبقة «إلى الحمد». وقد استهلته حديثها «هنئ طلابنا ومعلمينا ببدء العام الدراسي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤». وكما هو معلوم. فقد بدأ الدوام الإداري للمعلمين والمدرسين قبل دوام الطلاب بأسبوع. وقامت لجنة التربية والتعليم وما دراية كاملة بالمنهاج وكيفية إعطائه بأفضل طريقة».

وتابعت: «كما وتم تدريب المعلمين على آلية تقييم الطلاب الجديدة. التي اعتمدها هيئة التربية والتعليم في شمال شرق سوريا. حيث سيتم تقييم أداء الطالب خلال العام عن طريق سلوكه. ومشاركته. وإجازه في واجباته المنزلية. ولا يعتمد لجأحه. أو رسوبه على امتحانات نهاية العام الدراسي. كما وتم توزيع البطاقات على المعلمين وتدريبهم بكيفية ملئها بشكل صحيح».

وأشارت ليلى إلى أن عدد المدارس في منطقة الطبقة لعام ٢٠٢٣ بلغ (٢٤٠) مدرسة. وعدد الطلاب ٥٤ ألف طالب وطالبة. وتابعت: «هناك تزايد في عدد الطلاب. قد يصل لنسبة ٢٠٪ أو أكثر حيث لا نستطيع أن نقدر الإحصائية بشكل أدق إلا بعد مضي أسبوع أو عشرة أيام من بدء الدوام الفعلي في المدارس».

وأشارت. إلى أنه تم ترميم واستحداث عشر مدارس في العام الفائت. فيما سيتم استحداث عدة مدارس أخرى مثل مدرسة (نور جيان). ومدرسة (النشاليهات). ومدرسة (تل عثمان). وابتدائية (هنيدة) خلال العام الحالي. ويُعد بعض الثرى التواجده بالأرياف عن المدارس. وصعوبة وصول الطلاب. ولتوفير بيئة سليمة للطلاب واستبدال البيوت المستأجرة من الأهالي. قامت لجنة التربية والتعليم ببناء (٤٠) غرفة صفية موزعة على عدة مناطق ريفية. وسيتم تشغيلها خلال

«عملية التوزيع تشمل جميع سكان المنطقة. سواء من مهجري عفرين. وسكان المنطقة الأصليين. حيث تقدر بأكثر من ٢٥ ألف أسرة مستحقة من الحصول على مادة المازوت».

وتخفيف العبء

وأكدت الرئيسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل لمقاطعة عفرين والشهباء «أرن باكيرا» في ختام حديثها بأن هذه الخطوة تهدف إلى تخفيف العبء على الأهالي في ظل استمرار الحصار الحكومي والإمكانات الضئيلة لدى الإدارة: « كما نعلم. بأن حكومة دمشق وعبر أعوام متواصلة. تستمر في فرض حصار خانق على المقاطعة المكتظة بالسكان. ومن المعروف أن خمسة مخيمات ذوي الألاف من مهجري عفرين. الذين يعانون صعوبة حقيقية في تأمين البسط المستلزمات الضرورية للحياة اليومية. لذلك وعلى الرغم من إمكانيات

الدين والحياة

العناية بالمرافق العامة



محمد القادري

نهي الإسلام عن العبث بالأماكن العامة والخاصة. ودعا للمحافظة عليها. فقد جاء في القرآن الكريم بالتوجيه الخاص إلى من يريد تخريب الأماكن بقوله: «أَتَيْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آتِيَةٍ تَعْبَثُونَ وَتَوَدَّحُونَ مَضَائِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا تَكَلَّمْتُمْ نَبَأَكُمْ جَارِيَةً». فلقد نظم الإسلام الحياة. وما فيها. وخاصة ما يعود نفعه للجميع. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الناس شركاء في ثلاث (الماء. والكلأ والنار). ونحن نرى ما يقوم به بعض الناس من العبث بالمرافق العامة من حيث استهلاك المياه وترك المياه مفتوحة بعد الاستعمال. أو إهمال إصلاحها. بحيث تؤدي لما نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم: فقد روى الإمام أحمد وابن ماجه عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَاصِرِ رضي الله عنهما (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: مَا هَذَا الشَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَمِي الْوُضُوءِ سَرَفًا. فَكَذَلِكَ تَعَمَّرُ. وَإِنْ كُنْتُ عَلَى نَهْرٍ جَارًا). وكذلك من جهة النار. وهي أيضاً تشير إلى الكهرباء اليوم. حيث أن بعض الناس يقومون استرجار الكهرباء بطرق غير شرعية أو زيادة الحمل على الشبكات بحيث تؤدي إلى الضرر بشكل عام على منطقتهم. ونحن نعلم ضرورة الكهرباء في عصرنا هذا. وأيضاً من جانب الكلا. أي «المرعى». نجد أن بعض الناس يقومون بحرق بقايا المزروعات والمحاصيل الزراعية: ما يؤدي إلى تلف التربة. وبالتالي عدم الاستفادة منها في رعي الثروة الحيوانية. لذلك فهذه المرافق العامة. التي تعود بالنفع على الجميع يجب العناية بها. والمحافظة عليها. فإنه واجب أخلاقي ووجداني وشرعي. فيقول الله سبحانه وتعالى: مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَّهَا. وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ». فحينما تقدم خدمة للمجتمع والمرافق العامة. فإننا نقدمها لأنفسنا. أما الذين يسعون في الأرض فسعاداً فيقول لهم الله سبحانه وتعالى: «ذُلًّا بِمَا كَفَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ».

اللباس الموحد

وفي الختام. أكدت الرئيسة المشتركة للجنة التربية والتعليم «إلى الحمد». بأن قرار توحيد اللباس المدرسي من هيئة التربية والتعليم في شمال وشرق سوريا. تم تجديده هذا العام. لاعتماد اللباس الموحد في المدارس. حيث نسفت لجنة التربية والتعليم مع لجنة المرأة في الإدارة المدنية الديمقراطية بالطبقة. خياطة وتفصيل اللباس المدرسي عن طريق ورشة خياطة. وسيتم طرحه بالأسواق بسعر رمزي لمساعدة الأهالي وتخفيف العبء المادي عنهم.

## بإمكانات ضئيلة.. مجلس مقاطعة عفرين والشهباء يوزع مازوت التدفئة مجاناً



الطريق الواصل إلى المقاطعة. منذ عدة أعوام. وتعيق وتعزل دخول المواد إليها. حيث حرم الأهالي الشتاء المنصرم من مادة الخرفوات. والذي تسبب بتداعيات سلبية في عدة قطاعات حيوية في المقاطعة. ويشار إلى أن سعر مادة المازوت يصل إلى ١٤ ألف ليرة سورية للتر الواحد. حكومة دمشق المنتشرة على طول



لصحيفتنا «روناهي». آلية التوزيع: «بدأنا بتوزيع مازوت التدفئة على الأهالي المنطقه. حيث باشرت بتأمين مادة مازوت التدفئة مجاناً لكل أسرة. من المهجرين وسكان المنطقة الأصليين. وقد بدأ التوزيع بناحية تل رفعت. يوم الثلاثاء المنصرم بتاريخ الخامس من أيلول الجاري. والذي سيستمر ليشمل جميع قرى ونواحي المقاطعة بالإضافة إلى الخيميات الخمسة.

وأشارت أرن. بأن عملية التوزيع تشمل سكان المقاطعة الأصليين ومهجري لمقاطعة عفرين والشهباء «أرن باكيرا».

فريدة عمر على الرغم من الإمكانيات المحدودة. بإشرع مجلس مقاطعة عفرين والشهباء. منذ عدة أيام. بتوزيع ١٠٠ لتر من مازوت التدفئة. على مهجري عفرين وسكان المنطقة الأصليين مجاناً.

ويعمل مجلس مقاطعة عفرين والشهباء على تخفيف معاناة الأهالي في ظل الحصار الحكومي المستمر على المنطقة. حيث باشرت بتأمين مادة مازوت التدفئة مجاناً لكل أسرة. من المهجرين وسكان المنطقة الأصليين. وقد بدأ التوزيع بناحية تل رفعت. يوم الثلاثاء المنصرم بتاريخ الخامس من أيلول الجاري. والذي سيستمر ليشمل جميع قرى ونواحي المقاطعة بالإضافة إلى الخيميات الخمسة.

ويتاريخ ١٤/٧/٢٠٢٣. أعلن مكتب المنشآت في المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة. عن استلامه شحنة من المواد للبدء بإنشاء الملعبين المُعشَّبين. وحالياً المكتب يُشرف على تسوية الأرضية وتجهيزها كمرحلة أولى.

وحول ذلك. أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل. لمقاطعة عفرين والشهباء «أرن باكيرا».

## حصيلة عملية «تعزيز الأمن» في دير الزور



لنهر الفرات الخاضعة لسيطرة قوات حكومةدمشقوالعناصرالإجرامية.كما اشتبكت القوات مع المرتزقة في قرية الشحيل وديبان.

وفي يومي الخامس والسادس من العملية استهدفت حركات الحزبين والمرتزقة الذين تسللوا إلى منطقتي جديدة البكرة والجديدة عكيدات من الطرف الغربي الثامن من شهر أيلول الجاري عن انتهاء

## بلديات الشعب في شمال وشرق سوريا تُنفذ مشاريع خدميّة وبيئيّة



في إنشاء الحدائق وزيادة المساحات الخضراء وجُميل المدينة بالتشجير والزراعة. بدأت أعمال إعادة تأهيل حديقة «زين»في شارع الكورنيش.

ويتضمن المشروع تنظيف وتسوية أرضية

والإضافة إلى تجهيز الإنارة، وتنسجم لجنة البيئة في مدينة الطبقة. بأعمال تأهيل الحديقة المركزية.ومن المقرر أن يتم الانتهاء من عمليات التأهيل في مرشّات مائيّة.

وبهذا الصدد.قال الرئيس المشترك للجنة البيئة في مدينة الطبقة. جمال عبد مند بداية شهر أيلول الجاري.وتقع الحديقة على الطريق العام الواصل بين الأحياء ٢٠٢٢ بغرس ما يُقارب ٣٥٠ شجرة في الحديقة البركزية لمدينة الطبقة. وخلال العام الحالي استأنفنا العمل في الحديقة.

### مُنظمة تُحدّر من انتشار مرتزقة النصرة على خطوط التماس مع منبج



مركز الأخبار- حدّر الناطق الرسمي باسم منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا. محمد عبدو من مخاطر انتشار مرتزقة جبهة النصرة في خطوط التماس على أطراف مدينة منبج والباب وريف عفرين المحتلّتين

وأوضح أن المرتزقة ارتكبوا مجازر عديدة بحق الكرد في مناطق شمال وشرق سوريا. على مدار أعوام الأزمة السورية وأولها في مدينة سرية كانية المحتلة الآن عام ٢٠١٣.

منوهاً أن تركز المرتزقة جاء بالتزامن مع الفتنه التي أشعلتها قوى عديدة في دير الزور لإرتكاب المزيد من الجرائم والجازر بحق سكان المنطقة ومن كافة المكونات بأمر مباشر من الاحتلال التركي.

دوير الزور في ١٩٢٠ كانت تعرض بين الحين والآخر لهجمات البوطعما في النهب.

## دير الزور.. التاريخ، الجغرافيا، العمران، المجتمع ـ ١ ـ

**الحسكة، محمد حمود ـ**
دير الزور. حاضرة وادي الفرات. ودرة الصحراء. مدينة كبيرة. قارب عدد سكانها منتصف عام 2002 نحو 195.121 نسمة. وإحدى البوابات الهامة بين الأجزاء الشامية من البلاد ومناطق إقليم الجزيرة. حيث عابر سوريا الزراعية، ومكامن ثرواتها الطبيعية. عُرفت حتى عام 1864 باسم الدير فقط. نسبة إلى معبد للكهان يتوسط التل الاصطناعي الأثري الذي أُقيمت فوقه المدينة القديمة. ومؤخراً أُضيف إلى الاسم كلمة «الزور» التي تعني ضفة النهر اللحية الكثيفة الأشجار.

**أما أهل البادية وأطرافها. فقد أطلقوا عليها اسم «دير الشعار» لكثرة شعرائها من الرجال والنساء. ومنهم**

**البشاعر محمد الفراتي.**

##### التنظيم العمراني

تشير الوثائق التاريخية إلى أن دير الزور كانت إحدى مدن وادي الفرات التاريخية التي مكنتها موقعها الجغرافي الممتاز في وسط سهول الفرات اللحية الخصبة. من استقطاب طرق التجارة العالمية بين أطراف شرق البحر المتوسط من جهة. وقلب آسيا وأطرافها على المحيط الهندي من جهة أخرى. وأن تصير محطة للقوافل بين العراق وسوريا. يمر بها الطريق من دمشق إلى الموصل. والطريق من الانتداب الفرنسي أهملت شؤون حلب إلى بغداد، وهي ميناء على نهر الفرات. ووسط عشائري منذ عدة قرون. وسوق تجارية للعشائر الموزعة في باديتها.ومركز إداري ومنارة إشباع حضاري لهم. سماها الفرنسيون بابل الحديثة.

في البداية أُقيم فيها القديم «الدير العتيق» فوق التل الاصطناعي الذي

كونته أنقاض المدن التاريخية. وفي مطلع القرن العشرين أُقيمت الأحياء الجديدة.ذات الشوارع العريضة المتوازنة والمتعامدة مع مجرى النهر. لتمتد إلى الجانب الشمال والجنوب. على الجانب الأيمن للنهر. وعلى طرفي طريق حلب -البيوكمال. وبإحدى الزور على طرفي الطريق المتجهة عبر البادية نحوتمر. ثم نحو دمشق وحمص. وبناءه الشرق. على الجانب الأيسر للنهر. على طرفي الطريق المتجهة نحوالحسكة.

وفي عام ١٩٦٩ أزيل الحي القديم الذي كان يتوسط المدينة مع تله الأثري. دون

أن يجري لأثاره المهمة أي توثيق. فبُني مكانهما حي جديد للمدينة يضم

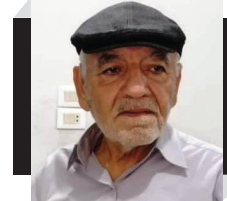
بعض الدوائر الرسمية والأسواق التجارية. وعندما أزيل التل الأثري ظهرت في أسفله آثار أبنية قديمة من الأجر يعود تاريخها إلى العهد البيزنطي. وتشير الروايات التاريخية إلى أن المدينة قد ازدهرت في العصر العباسي تجارياً وزراعياً بفضل ما شُقت فيها آنذاك جداول وترق. تروي بسائنتها الحافلة بأنواع الفواكه. حيث اشتهرت باسم «ببر الرمان». وقد تولى حكمها مالك بن طوق التغلبي. والي في زمن المأمون. وقد سميت رحبة مالك بن طوق التغلبي.

##### دير الزور بدلالاتها التاريخية

طوال عهد الاحتلال العثماني كانت المدينة محطة للمسافرين بين الشامية والجزيرة الفراتية. إلا أنها حتى عام ١٩٢٠ كانت تعرض بين الحين والآخر لهجمات البوطعما في النهب. وعندما استولى القائد الحصري إبراهيم باشا على سوريا عام ١٨٣٢. وصل بعض هذه الدول. ومنها ملكة ماري

##### نافذة على التاريخ

#### مدينة "نفر" أو "نيبور" الأثرية



محمد عزه

«نفر» أو «نيبور» من أشهر المدن الأثرية في بلاد الرافدين (العراق). وهي في المصادر الغربية وفي الخوليات الأثرية هو الاسم الأصلي لها عند السومريين.

كانت العاصمة الدينية للـسومريين والأكاديين والآشوريين. جغرافياً تقع بالقرب من «الدبوبة» العراقية مسافة ٣٠/ك.م. وعلى مسافة سبعة كيلو مترات شمال شرقي «عفك» العراقية أحد أقضية «القادسية» جنوبي العاصمة «بغداد». «نيبور» عمرها /٧٠٠٠/ سنة. وتعدّ من أقدم المدن الحضارية.

فهي جزء هام من بلاد «سومر وأشور وبابل والوركاء». تاريخياً كانت العاصمة الدينية للـسومريين. والأكاديين. والبابليين. والآشوريين. بدأت أعمال التنقيبات الأثرية فيها في منتصف الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي من قبل جامعة «بنسلفانيا الأمريكية». التي تعدّ أول بعثة استكشاف في المنطقة.

في مسعى البعثة العلمي استطاعت الكشف عن تاريخ مدينة «نيبور» بكل تفاصيلها. وما فيها من معابد دينية. كما استطاعت البعثة تبيان معالم المدينة اللـسومريين.

بدأت أعمال التنقيبات الأثرية فيها في التسع عشر الميلادي من قبل جامعة «بنسلفانيا الأمريكية». التي تعدّ أول بعثة استكشاف في المنطقة.

في مسعى البعثة العلمي استطاعت الكشف عن تاريخ مدينة «نيبور» بكل تفاصيلها. وما فيها من معابد دينية. كما استطاعت البعثة تبيان معالم المدينة اللـسومريين.

بدأت أعمال التنقيبات الأثرية فيها في منتصف الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي من قبل جامعة «بنسلفانيا الأمريكية». التي تعدّ أول بعثة استكشاف في المنطقة.

في مسعى البعثة العلمي استطاعت الكشف عن تاريخ مدينة «نيبور» بكل تفاصيلها. وما فيها من معابد دينية. كما استطاعت البعثة تبيان معالم المدينة اللـسومريين.

بدأت أعمال التنقيبات الأثرية فيها في منتصف الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي من قبل جامعة «بنسلفانيا الأمريكية». التي تعدّ أول بعثة استكشاف في المنطقة.

في مسعى البعثة العلمي استطاعت الكشف عن تاريخ مدينة «نيبور» بكل تفاصيلها. وما فيها من معابد دينية. كما استطاعت البعثة تبيان معالم المدينة اللـسومريين.

«برفورته» من أشهر المدن الأثرية في بلاد الرافدين (العراق). وهي في المصادر الغربية وفي الخوليات الأثرية هو الاسم الأصلي لها عند السومريين.

##### الوجود البشري في دير الزور

استقر الإنسان في مناطق المحافظة. وخاصة الواقعة على ضفاف الفرات والخابور. في العصر الحجري الحديث. ومنذ الألف الثالثة قبل الميلاد تعاقب في الهميمة عليها البابليون والآشوريون والفرس. ولحق بهم المقدونيون الذين استمرت هيمنتهم حتى عام ٤٢ق.م.

حيث شملها الحكم الروماني حتى الفتوحات العربية الإسلامية. وهكذا فقد توالى على ضفتي الفرات والخابور في المحافظة. وعلى مرالعصور. قيام الدول وبمالك المدن التي لا يكاد يلحق الدماربعضها. حتى يعاد البناء من جديد فوق ما دمر. وتتسعيد المواقع مكانتها لتتابع دورها الذي قامت من أجله بالاعتماد على شروط الوسط الطبيعي الملائمة. وعلى أهمية الموقع الجغرافي بالنسبة للعلاقات الدولية بكل أنواعها. وخاصة التجارية.

وهذه هي حال المدن والمواقع الأثرية الكثيرة في المحافظة. والتي عرفت الإنسان السومري والأكادي والآرامي. لأن الموجات الوافدة إليها من الجزيرة العربية بسبب الجفاف لم تطوق إلى اطلال. وهي التي أنشأت في المنطقة منذ فجر التاريخ أهم الحضارات. وكانت جماعات السومريين في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد. أولى القبائل القادمة. وتتبعهم في الألفين الثالثة والثانية قبل الميلاد قبائل الأكاديين والعومريين السامية. أخيراً أعقب كل ذلك القوم الآرامي التي أقام فوق أراضي المحافظة. في منتصف الألف الثانية قبل الميلاد عدة ديولات وإمارات آرامية مزدهرة.

في تلك المكتشفات لوجه تظهر رجلاً يسك بيديه ما يشبه كرة القدم. بالإضافة إلى قطع أثرية وألواح طينية منقوش عليها نصوص رياضية وفلكية ودينية. وقد أشار علماء الآثار أنه توجد دلالات جمة على وجود أول مكتبة في التاريخ. وأول صيدلية وأول تخطيط ضممار للمعب كرة القدم. وأول من لعب كرة القدم في نيبور. كما تم العثور على لوحة تبين رجلاً يراوغ برجله وقدمية ماضية بكرة القدم وهو يدايعها.

لقد تم التعرف من أعمال التنقيب الأثري على أقسام المدينة. وتخطيطها ومشائطها المعمارية وما تحتويه من معابد دينية. إلى جانب نصوص اقتصادية ورياضية وفلكية وأدبية ودينية من جانب آخر عثر المنقبين في المدينة على أقدم تقويم زراعي. إذ وجد في هذا التقويم أقدم المعلومات عن طرق الزراعة والري التي كان يمارسها سكان «العراق» في العصور القديمة.

هذه المعلومات كانت موضحة في التقويم «السومري» الزراعي الذي تمت الإشارة إليه والذي تم الكشف عنه في خراب بقايا نيبور الأثرية وتفيد الإشارات الأركيولوجية أن طرق الزراعة والري التي كان يطبقها الفلاح السومري قديماً تشبه ما يطبقه الفلاح العراقي للعاصر. كما أن هذا التقويم مزيل للنصائح وإرشادات موجهة من قبل أحد المزارعين إلى ابنه وتتضمن هذه الإرشادات والنصائح طريقة إعداد الأرض التي تعني حرت الحقل وعملية« الطربيس» وتنظيم الري في حقل منبج. وهو الجودة والتوعية للمنوع كما ونوعاً. تلك الوثيقة يقول علماء الآثار دونت على رقيم مسماي مصنوع من الطين يتكون من ١٠٨/ أسطر باللغة السومرية. وتشتهر نيبور «برفورته» الشهيرة.



## قسد لن تُهزم لأنها خرجت من رحم الشعب ومعاناته



والإدارة الذاتية تدعو إلى بناء سوريا لا مركزية تعددية ديمقراطية، ولا تدعو إلى قيام دولة كردية وأن تكون سوريا لكل السوريين (لا أبناء الست وأبناء الجارية) وطبعاً كلنا أمل أن تتمكن (قسد) من إفشال مخططات تركيا

من جهة منبج.

خاتماً إذا كنا أبناء الجزيرة (دير الزور والحسكة) قد جَاوزنا فتنة ٢٠٠٤ بهمة العقلاء والحكماء عرباً وكرداً وسريان وأرمن وتركمان فكلنا أمل بأننا سنتجاوز هذه الفتنة أيضاً. لأن دماء



نوري سعيد

قسد التي هزمت داعش في الرقة والباغوز وقدمت التضحيات الجسام، مستمرة في ملاحقة داعش ولا يحق لأي طرف اختبار قوتها؛ لأنها خرجت من رحم الشعب ومعاناته، وتضم أبناء شعوب المنطقة، ومشاركة في خالف دولي يضم ٧٢ دولة، وكل من يعتقد بأن وجودها في دير الزور يحمل طابعاً كردياً فهو واهم، لأن نصف قسد هم من الشعب العربي الشقيق وهي تبنّي نظرية الأمة الديمقراطية التي تدعو

### دير الزور.. من وأدِ الفتنة إلى استتباب الأمن والسلم



رفيق إبراهيم

دير الزور منطقة استراتيجيّة وبخاصّة تلك المناطق التي تديرها قوات سوريا الديمقراطية، لذلك تترصد بها الكثير من القوى وعلى رأسها حكومة دمشق وأيضاً إيران. ودائماً تعمل تلك القوى لانتهاز فرصة لإحداث الفتنة والبلبلة بين الأهالي هناك وقوات سوريا الديمقراطية، وعلى محاولة لتحقيق أهدافها ومصالحها من خلال بعض الشخصيات الموالية لها، وبخاصّة المؤثرة منها.

وبعد ورود أخبار مؤكدة من تلك المناطق بأن بعض القادة من مجلس دير الزور العسكري ارتكبوا عدة انتهاكات بحق الأهالي وأهائوا رموزها، وترويجهم والتجاهم بالحدرات، وأيضاً وجود العديد من خلايا داعش النائمة، أطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية «تعزير الأمن» على أرض الواقع وركزت على أن ما يجري بأنه اقتتال بين قوات سوريا

الزور العسكري أحمد الخليل، «أبو خولة» وأخوه اللذان ارتكبا انتهاكات بحق شيوخ المنطقة والأهالي على حدٍ سواء، ما أدى إلى مُناشدة شيوخ ووجهاء وأهالي تلك المناطق بتدخّل قوات سوريا الديمقراطية، والأخيرة لبث النداء كما لبث نداء الطبقة والرفقة ومنبج وغيرها من المناطق، عند سيطرة داعش عليها.

ويبدو أن تلك العملية لم تُرَقْ للكثيرين من العملاء والمرتزقة وحتى الدول وعلى رأسها المختل التركي، الذين حاولوا استغلال ما حدث لتنفيذ أجنداث الأنظمة الديكتاتورية كالنظام التركي والسوري وحلفائهم وميليشياتها المدعومة من إيران وحزب الله، حيث رُجّوا كذباً وناقفاً بأن العملية تستهدف العشائر العربية، بعدما تسلسل مرتزقة ما يسمى بالقذافي الوطني إلى تلك المناطق، وحاولوا تأليب أبناء العشائر العربية ضد قوات سوريا الديمقراطية.

تلك القوى استخدمت كل الطرق لإحداث الفتنة وخلق صراع بين الكرد والعرب، وقاموا باستخدام جميع وسائلهم الإعلامية بكل كذبتها ونفاقها وفبركتها لإحداث شرخ بين شعوب المنطقة التي لم تكن يوماً ما عدوة، وهذه القوى المتأمرة وعبر إعلامها قامت بحملة شرسة صرفت عليها مئات الآلاف من الدولارات، للتحريض على قوات سوريا الديمقراطية، حيث تركت ما يحدث على أرض الواقع وركزت على أن ما يجري بأنه اقتتال بين قوات سوريا



لتلك المناطق والقرى والبلدات، التي عاشت أياماً عصبية وأكد على ذلك أبناء المنطقة في حديثهم، والأن هناك سعي حثيث لإعادة ما تم تخريبه من بُنى ختيّة وخدميّة، ومجلس دير الزور المدني وبمساندة مجلس دير الزور العسكري، وضعوا كافة الإمكانيات والمخطط لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها، من خلال تأكيدهم على تقديم كل ما أمكن للأهالي هناك، والوقوف بجدية على تحقيق مطالبهم.

ومن رُجّ بأن دير الزور يجب أن يديرها بأنؤها كلامهم مردود عليهم، لأنه في الحقيقة وعلى أرض الواقع، من يدير تلك المناطق هم أهلها، والمجلسين العسكري والمدني هما من يتولى مهام القيادة فيها وهم من أهالي دير الزور، نعم هناك أخطاء قد حدث هنا وهناك، ولكن هذا لا يعني إحداث شرخ بين تلك المناطق هم أهلها، والمجلسين العسكري والمدني هما من يتولى مهام القيادة فيها وهم من أهالي دير الزور، نعم هناك أخطاء قد حدث هنا وهناك، ولكن هذا لا يعني إحداث شرخ بين شعوب المنطقة، كي يكونوا لقمة سائفة للمتربصين بها من الخونة والمرتزقة والعملاء، وأيضاً من قبل العديد من الدول التي تحاول إبالة الأزمة لتحقيق أكبر قدر من مصالحها، وتتقاسم الحكة السورية، بعيداً عن مصالح الشعب السوري.

## مديرية محروقات قامشلو: تحسّين في توفير الغاز المنزلي وقريباً سيتم تطبيق الآلية الجديدة

**قامشلو / علي خضير -** أوضحت الإدارية في قسم الغاز بلجنة محروقات قامشلو `جيان كلو` إنّ مشكلة نقص توزيع مادة الغاز المنزلي على المواطنين قد باتت محسومة، ويتم الآن توفير المادة للأهالي بكميات جيدة وفرضية للجميع، وأكدت أنهم الآن بصدد توزيع البطاقات الإلكترونية على العوائل، وقد أنموها توزيعها في بعض الأحياء من مدينة قامشلو.



الإلكترونيةفيها»،

واختتمت الإدارة بقسم الغاز في لجنة محروقات قامشلو `جيان كلو` حديثها: «لن يتجاوز تسليم أسطوانة الغاز المنزلي فترة الشهر، وسنقوم بتأمين حاجة المواطنين من مادة الغاز كما نحتاج فترة شهر لاستكمال البطاقات والانتهاء من توزيعها على كافة الأحياء والكمونينات والعوائل، بحيث تصبح آلية التوزيع حسب هذه البطاقات الجديده».

فيما نوهت ضمن حديثها عن الآلية التي سيقومون بتنفيذها، قائلة: «وردنا قرار من المجلس التنفيذي بتوزيع أسطوانات الغاز على المواطنين بحسب البطاقات القديمة، بينما يتم استخراج البطاقات الإلكترونية الجديدة، أما بالنسبة للبطاقات الإلكترونية، فمنها بتوزيعها على المناطق الشرقية من مدينة قامشلو، وهميو، والهلالية.

كما قمنا بتوزيع مادة مزوت التدفئة لكل منطقة التي تم توزيع البطاقات

كان هناك شكاوى من مواطني قامشلو، عن نقص توزيع مادة الغاز في الفترة الفائتة، والتي كانت نتيجة لأعمال الصيانة التي جُري في المعمل، ما أدى إلى ارتفاع سعر أسطوانة الغاز المنزلي التي تُباع في السوق السوداء



إلى قرابة المائة وخمسين ألف ليرة سورية، غير أنه بعد الانتهاء من هذه المشكله، تم توفير مادة الغاز للمواطنين بشكل جيد.

**آلية توزيع الغاز المؤقتة**
«لن تتجاوز فترة تسليم الغاز شهر واحد»

وبهذا الخصوص أشارت الإدارية في

## رغم الصعوبات... بلدية الحسكة تبذل كل الجهود لتنفيذ أعمالها وخططها لعام ٢٠٢٣

المسكة /محمدحمود أشارت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الحسكة، إلى أن مشاريع العام الحالي تأخرت نتيجة التغيير السريع لأسعار الصرف، منوهة إلى أنهم سيركزون على مشاريع الصرف الصحي ومد الحجر المكسر والبقايا، إضافة إلى الترفيعات الرقّية وترميم المنصّفات.